



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٩/٩/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تساند المغرب والملك الحسن في قضية الصحراء

السادات يعلنون: نحن مع شعب المغرب والحسن رغم أسوأ السياسيين المغاربة نشعبنا الرئيس يجيب على سؤال للصحفيين عن احتمال إرسال مساعدة عسكرية للمغرب: نعم... نعم... نعم الاتصالات بدأت بين السادات والحسن رغم العلاقات المقطوعة بين البلدين الرئيس: أنا ذاهب الى حيفا للتركيز على مشكلتي الحكم الذاتي والقدس الاجتماعات التي دارت بيني وبين مناحم كصديقين تجعلني أصر على حل المشكلتين مع نهاية هذا العام أعلن الرئيس أنور السادات في الاسكندرية أمس، أن مصر تساند المغرب والملك الحسن في قضية الصحراء... وأكد: أننا مع شعب المغرب والملك الحسن رغم أسوأ السياسيين المغاربة للشعب المصري •

وفي اجابته على أسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس واشترك فيه اليرهانز ديتريش جينتر وزير خارجية ألمانيا الاتحادية بعد افتتاح مصنع السجاد بأبي قير قال الرئيس: اذا طلبت المغرب مساعدة عسكرية فسوف أسعى للحصول على موافقة مجلس الشعب المصري والحزب الوطني الديمقراطي •



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات نحن
في مؤتمر صحفي
مع جيتسر :
« نحن اليوم نجني ثمار المعاناة التي كلفتنا ٤٠ مليار جنيه و ١٠٠ ألف شهيد
التي ذاهب لي حيفا من أجل السلام الشامل وليس من أجل مصر وحدها
» صرح مصنع السماد في أبي قير نموذج لما يمكن أن يحققه إنشاء هذا الشعب

وأكد الرئيس للصحفيين ردا على سؤال عن احتمال ارسال مساعدة
عسكرية للمغرب

بقوله : نعم ... نعم ... نعم .

وعلم المحرر السياسي « للاهرام » أن الاتصالات المباشرة قد بدأت بالفعل
بين الرئيس السادات والملك الحسن الثاني ملك المغرب ، رغم العلاقات
المقطوعة بين البلدين .

وفي نفس المؤتمر الصحفي ، قال الرئيس السادات ، انني ذاهب الى
حيما للتركيز في المباحثات على مشكلتي الحكم الذاتي والقدس . وأضاف أن
الاجتماعات التي دارت بيني وبين مناحم كصديقتين تجعلني أصر على حل المشكلتين
مع نهاية هذا العام .

وقال الرئيس السادات في كلمته اننا نجني اليوم ثمار المعاناة الطويلة
بمد أن حققنا السلام لمشكلة كلفت هذا الشعب أكثر من ٤٠ مليار جنيه
وأكثر من مائة ألف شهيد .

وأضاف السادات ان السلام الذي نحاول اقراره ليس سلاما لمصر وحدها
وانما للمغرب ككلمه ، وقال الرئيس : انني ذاهب الى حيفا ليس لاتحدث
باسم الفلسطينيين بلن يتحدث باسم الفلسطينيين غير الفلسطينيين انفسهم
وأكد الرئيس أن مباحثاته المتبصلة في حيفا ستتركز حول التوصل الى
حل لمشكلة القدس فضلا عن احرار تقدم في مباحثات الحكم الذاتي .

وقال الرئيس السادات ان بعض العرب يجري الآن وراء حواجز مع
أمريكا وبملاون العالم سحجيجا على أنها خطوة عظيمة أسفر عنها تضامن
الاتزام العرب بدون محرم .

وأضاف الرئيس : لقد دعوت الفلسطينيين في نوفمبر ٧٨ لمؤتمر
القاهرة ورفع العلم الفلسطيني الى جوار علم اسرائيل في مينا هاوس
وجاءت اسرائيل ولم يأت الفلسطينيين ولو جاءوا لدار الصوار بينهم وبين
أمريكا .

وأكد الرئيس انه في اللحظة التي تعلن فيها المنظمة قيام حكومة فلسطينية
بإتة فان محرم سوف تعترف في الحال بهذه الحكومة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عقد الرئيس أنور السادات
مؤتمرا صحفيا عقب افتتاح
مصنع الأسمدة بأبي قبر
وقيا يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

صديقي الدكتور جينشر وزير خارجية
ألمانيا .. أبنائي وبناتي وأختي ألم
أقل لكم أن المعاناة بحمد الله قد
انتهت .. نحمد الله أننا نجنى اليوم
ثمار المعاناة الطويلة بعد أن حققنا السلام
لمشكلة كلفت هذا الشعب كلفته من
الأموال ومن الإنسان .. من حياة
الإنسان المصري على مدى ثلاثين عاما
كلفتنا ليس من أجل مصر وحدها وإنما من
أجل أمنا العربية كلها ونحن غير نادمين
كلفتنا أكثر من ٤٠ مليار جنيه وأكثر
من مائة ألف شهيد كل شهيد فيهم
لا يقوم بعمليات الجبهات ألم أقل لكم
أبنائي وبناتي ألم أقل لكم أن سنين
المعاناة قد انتهت وفي هذا العام
نحمد الله أننا نجنى ثمار ما عانىنا ،
نجنى ثمار صدق مصر وإصالة مصر
وأيمان مصر ووزن مصر وتاريخ مصر في
٢٦ مارس الماضي وقمنا باتفاق السلام
في ٢٦ مايو الماضي تسلمنا العريش
خاصة سيناء ..

زمن قياسي لإنجاز المشروع

الهم اجتمع بكم أبنائي وبناتي وأنا
فخور بكم ومصر كلها فخورة معي بكم
بهذا العمل الرائع هذه القلعة التي
تمت في زمن قياسي في الدول المتقدمة
يتم مثل هذا المشروع في ٢٧ شهرا
هنا يتم هذا المشروع في ٤٠ شهرا

في أكثر الدول تقدما وخلافا لما عليه
الدول القامية تتم هذه القلعة بأيديكم
بسواهدكم بسواهدكم شركات مصرية
القارئين العرب . حسن علام . شركات
البنترول تمويل البنوك المصرية تمويل
البنوك الألمانية المساعدة التكنولوجية
على أحدث ما في العصر من أصدقائنا
في ألمانيا الغربية .. ألم أقل لكم
أبنائي وبناتي أن المعاناة قد انتهت
ونحن نجنى ثمارها بمسد أن تسلمنا
العريش ويجري تسليم باقي المناطق
كما تعلمون في المواعيد المحددة نفتح
اليوم هذا الصرح ونفخر بان أصدقائنا
الألمان قد قدموا لنا آخر ما في العصر
وأعلى ما في العصر من تكنولوجيا نحن
فخرون بهم وأنا فخور بهم فخري بكم
تماما .. أبنائي وبناتي .. بعد
يومين أو ثلاثة ساكون بأذن الله في
حيفا من أجل الحكم الذاتي للفلسطينيين
سوف أذهب الى حيفا ليس كما يدعى
البعث من أولئك الذين يوارون وجوههم
خجلا اليوم أنا لست ذاهبا الى حيفا
لكي أتحدث باسم الفلسطينيين ، فن
يتحدث باسم الفلسطينيين الإقليميين
أنفسهم ولكنني ذاهب ليس من أجل
سيناء ولا من أجل المعاهدة المصرية
الإسرائيلية وإنما من أجل السلام
الشامل الدائم .

ذاهب الى حيفا أبنائي وبناتي ..
من أجل السلام الشامل ليس بيني وبين
إسرائيل مشكلة على سيناء ولم يكن
هناك داع إذا لم يكن الأمر أمر سلام
شامل وليست بمعاهدة منفصلة كما يتحدث
أولئك الأقزام ذاهب الى حيفا لكي
نعد الطريق للحكم الذاتي للفلسطينيين
لكي يختاروا هم مصيرهم لكي يقرروا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أسفر عنها تضامن الإقزام العرب بدون مصر . طيب في نوفمبر ٧٧ دعوت الفلسطينيين لمؤتمر القاهرة ورفع العلم الفلسطيني الى جوار علم اسرائيل في مينا هاوس .. وجاءت اسرائيل ولم يات الفلسطينيون جاءت اسرائيل وجاءت امريكا وجاءت الامم المتحدة ولو ان الفلسطينيين اتوا لجلسوا مع امريكا ومع اسرائيل ومع الامم المتحدة تحت علمهم الذي كان مرفوعا في مينا هاوس منذ سنتين الان بعد سنتين يجرون وراء حوار مع امريكا نحن لسنا ضد ذلك نحن نوافق ولكن كانت لديهم الفرصة من سنتين مضتا .

ابها الاخوة والاخوات .. هنيئا لكم بهذا العمل الجبار .. كانت المعاهدة ٢٦ مارس الماضي العريش كانت ٢٦ مايو الماضي اليوم تفتتح هذا الصرح الصناعي الهائل الرابع بأحدث تكنولوجيا العصر وبأيدي وسواعد أبناء مصر بمساعدة التكنولوجيا الألمانية الرائدة في أكتوبر المقبل ان شاء الله نسلم البترول في نوفمبر المقبل ان شاء الله نبتل على جبل موسى في آخر العام ان شاء الله تعود ثلاثة أرماع سيناه في مرحلة الانسحاب . ابنائى وبنائى .. في نفس الوقت وبنفس الاهتمام سأقوم في زيارتي لحيفا ثم في عمل بعد ذلك الى نهاية هذا العام ونحن نحقق هذه الانتصارات سنحقق باذن الله الحكم الذاتى للفلسطينيين لكي يكونوا على أول الطريق لتقرير مصيرهم بأنفسهم وايضا سأمر في هذه المرة مع ببجين على حل مشكلة القدس بالإضافة الى الصمك الذاتى . بعد ذلك أقول للفلسطينيين من هنا ونحن نحقق

هم مصيرهم لن يقرر مصير فلسطين الا الفلسطينيون أنفسهم ذاهب الى حيفا ابنائى وبنائى لكي أقول لاسرائيل انه لا بد من تطبيق الحكم الذاتى ، ولكي نتفق على تفاصيله فليست لي مشكلة في سيناه مع اسرائيل ، كما قلت لهم في الكنيست كما زرتهم سنة ٧٧ ليست بينى وبينهم مشكلة في سيناه وانما الامر هو السلام الشامل الدائم والذي اساسه هو حل القضية الفلسطينية بأن يقرر الفلسطينيون مصيرهم بأنفسهم من أجل هذا ذاهب لكي أتحدث في الحكم الذاتى لكي يحكم الفلسطينيون أنفسهم في السنوات الخمس القادمة ولكي يعود ابناؤهم من سجون ومعتقلات اسرائيل ..

ولكي تقوم ادارة فلسطينية ببوليس فلسطينى ولكي تتسحب اسرائيل الى نقط الامن في الضفة وغزة ولكي تنتهي الحكومة العسكرية الاسرائيلية فور قيام الحكم التلسطينى تنتهي الادارة المدنية الاسرائيلية فور قيام الحكم الذاتى الفلسطينى هذا هو ما سأذهب من أجله الى حيفا .

يجرون وراء حوار مع امريكا

لن اتكلم في حيفا ولا في أى مكان ولا في أى زمان ولن يستطيع أحد غيرى أن يتكلم عن تقرير مصير الفلسطينيين وانما عليهم هم بعد أن نفتح لهم الطريق بالحكم الذاتى عليهم هم أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم ..

المهزلة التي نستمع اليها اليوم يجرون وراء اجراء حوار مع امريكا ويملاون العالم ضجيجا وعلى انها خطوة عظمى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بناء شامخا كما كان بناؤنا منذ ٧ آلاف سنة . وكما هي مصر دائما شامخة شامخة مهما كان ومهما حدث مصر شامخة . كما قلت لكم أبنائي وبناتي مصر وأنا فخور بكم بعملكم بسواعدكم أقيم على الفاز هذا الصرح من أجل الأمن الغذائي وعلى الفاز الجديد تقوم مشاريع أيضا للأمن الغذائي وللإسكان وإنتاج حديد التسليح وغيره .

يعود بنا بترونا يتضاعف دخل قناة السويس يتضاعف دخلنا من إنتاج الفاز يتضاعف الأرض المزروعة هذه كلها ليست آمال في الهواء وإنما نحن نتنفذها فعلا سمعتم رئيس المقاولين العرب ، إنتاجنا من الإسمنت يزيد في السنتين ونصف القادمتين ضعف ما كنا ننتج الآن ثلاثة ونصف في السنتين المقبلتين في الثلاث سنين المقبلة أن شاء الله تزيد فوق الثلاثة ونصف تزيد ٧ مليون طن بناء . عمل . إنتاج . وهنا لى وثقة أبنائي وبناتي سمعتم معى وسمعتم المستقبل المشرق الذى يعتمد على جهدينا وعرقنا وسواعدنا لأن كل المقومات لدينا بترونا غازنا . أرضنا . مياهنا . سماؤنا بلادنا كل ما منحنا الله لنا نحننا كل شئ لم يبق الا العرق معنا أصدقائنا في المسانيد الغربية اعطونا احداث تكنولوجيا وسيعطونا في المستقبل أن شاء الله تكنولوجيا أيضا لكل نواحي الأمن الغذائي والأمن الإسكاني والأمن الكسائى ، نحن نخطط لهذا في هذا المشروع ساعدتنا ألمانيا ، ليس فقط بالتكنولوجيا العالية . . أعلى تكنولوجيا في العالم وإنما ساعدتنا البنوك الألمانية أيضا بالتحويل ونيابة عنكم وعن شعبنا أتوجه للحكومة الألمانية للبنوك الألمانية

بانتصارنا ، كما أحكى لكم هذا العام والإعوام التالية بأذن الله كلها بناء . كلها انتصارات . كلها عودة الحقوق .

سلام شامل للمنطقة

وليس لصر وحدها

كلها سلام شامل للمنطقة وليس لصر وحدها أقول للفلسطينيين من هنا أقول لهم نحن لا نمانع أبدا بل نؤيد أى حوار مع أمريكا أقول للفلسطينيين نحن مع تقرير مصيرهم بأنفسهم وأنا لا نتحدث عنهم بل عليهم هم أن يحملوا المسؤولية أقول لهم أمامكم وأكرر أن اللحظة التى تعلن فيها منظمة التحرير قيام حكومة فلسطينية مؤقته سنعترف بها فى الحال يعد هذا أسعد . أبنائي وبناتي معكم بإنهاء سنين المعاناة هذا الصرح الذى نفتحه والذى يقوم على حقل الفاز سمعنا الآن ويسمع العالم كله أننا بحمد الله وجدنا الى جوار حقل الفاز الذى قام عليه مصنعكم حقلأ آخر ٥ أو ٦ مرات حجم الحقل الذى قام عليه هذا المصنع . يعود بترونا أن شاء الله فى سيناء فى أكتوبر وغاز أيضا فى سيناء والمعادن أيضا فى سيناء . . هذا الصرح أساسى للأمن الغذائى يا أبنائي أساسى للهدف الأساسى الذى أعمل من أجله اليوم وتعملون معى جميعا وهو الأمن الغذائى . أن نوفر ليس لشعبنا وحده وإنما لكل العالم نوفر الطعام لنسأ ونصدر بأذن الله .

هذا الصرح قام لكى يؤكد الانتصار والبناء الذى اخذنا أنفسنا به والذى اطلب اليكم أبنائي وبناتى أن يكون



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للشركات الألمانية بكل الشكر والتقدير
والإعزاز ..

أبنائي وبناتي في هذه الفرصة التي
نحتفل بها جميعا بيسوعى ألا يكون مشاركا
لنا فيها اخوتنا العرب بيسوعى أنه
من عرفنا ودمائنا وجهدنا وادائنا في
اكتوبر ٧٢ ارتفع ثمن البترول أكثر
من ٧ مرات وأمتلات خزائهم ..
بيسوعى وكنت أتنبئ أن أحكى عن
مشاركتهم لنا ولكن للأسف مصنع ظلنا
الذى يكمل هذا المصنع وكانت مشتركة
في تمويله دولة عربية سحبت تمويلها
منذ شهرين ونصف ولكن لم يتعطل وان
يتعطل المشروع بل يسير وفق جدولته وسينم
بإذن الله بسواعد مصرية وعقول مصرية
وتحويل أصدقائنا في العالم كله ومنهم
أصدقائنا في ألمانيا الغربية كما كان
تحويلهم هنا لهذا المصنع أقول لهم
هذا فقط لكي لا أمن ولا أهدأ أبدا
نحن في مصر لا نمن ولا نحسد فلتعلموا
خزائهم ولكن فليعلموا ان مصر سنظل
مرفوعة الراس شاهجة البنيان بسواعد
ابنائها بقيت لى أبنائي وبناتي كلمة اذا
كان المفوض على المصانع قد وجه كلمة
تحية باللغة الألمانية تحية لضيفا اننى
ايضا قد أعددت كلمة تحية لعل لغتها
تكون مفهومة لهم لاننى منذ مدة لم
استخدم الألمانية سأجهد بإذن الله ألا
أخطئ كثيرا في التطق .

وقد ألقى الرئيس كلمة تحية باللغة الألمانية
لم شرح بالعربية أن كلمته تضمنت اننا
كنا سنظل وسنستمر أصدقاء مهما كانت
الظروف ، وكان حسديتى له على
اشترائهم في الامن الغذائى والتعاون
المصرى الألمانى والإشادة بجهود جمهورية
ألمانيا الاتحادية ، وطلبت منه أن ينقل

تجارتى الى صديقى العزيز المستشار
سبيت والرئيس الجديد لألمانيا وماكرته
أباهم من أننا سنظل أصدقاء أوفياء
وكنا سنظل على الدوام ان شاء الله
اصدقاء أوفياء . أبنائي وبناتي ألم أقل
لكم ان المعاناة قد انتهت .. الف بيروك
عليكم والسلام عليكم ورحمة الله ..
ثم دارت وقائع المؤتمر الصحفى
على النحو التالى :

● سؤال : هل ساعدت رحلة
جينشر الى الدول العربية في
تضييق الفجوة بين مصر وهذه
الدول العربية ؟

■ الرئيس السادات : لقد أجريت
اليوم حقيقة واحدة من أهم المحادثات
التي أجريتها مع أى من المسؤولين في
أوروبا الغربية . أى مع صديقى مستر
جينشر . ومن جانبى قلت له تقييى
للموقف ومن جانبى استعرض معى
رحلته ومحادثاته واننى لأصف هذه
الزيارة في هذه اللحظة ذاتها بانها
زيارة تنسم بشجاعة فائقة . ودعنى
أقول لك اننى متشوق على الإسسى
الجسهرية . كما اتفقا على أن
للفلسطينيين حق تقرير المصير . والنقطة
النازية اننى أتفقت ومستر جينشر على
أن للفلسطينيين حق تقرير مصيرهم وأنه
ليس من حق احد ان يتحدث باسمهم
.. حسنا .. فانه فيما يتعلق ببقية
الموضوعات التى تطرقنا اليها فقد كنت
على اتفاق تام مع مستر جينشر ..
والسؤال هو أين هي الفجوة ويا هي
الفجوة .

ان الفجوة هي اننى أناقش كل شيء
مع بيجين ومع اسرائيل على مائدة
المفاوضات واضع كل المسائل الجوهرية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للمناقشة .. بيننا زملائي في العالم العربي يجلسون في الحجرات ويتحدثون ولهم لغة للحجرات ولغة أخرى خارجها

ثم تحدث جينشر وعرض موقف ألمانيا الاتحادية في ست نقاط هي :

- ١) حق الفلسطينيين في تقرير المصير .
- ٢) حسيق الفلسطينيين في وطن .
- ٣) حق الفلسطينيين في اختيار من يمثلهم .

٤) حق الفلسطينيين وحدهم في تقرير مصيرهم .

٥) انه لا بد أن يكون الهدف هو تسوية شاملة عادلة ودائمة في الشرق الأوسط .

٦) انه لا يجب أن يكون هناك سلام منفرد .

وتحدثت الرئيس السادات مرة أخرى قائلا : أن هناك شيئا ريد إضافته وهو أنني اتفق مع النقاط الست التي طرحها جينشر .. لأن هذه النقاط الست تمثل الموقف المصري . وهي النقاط التي جاءت في الموقف الألماني والذي أصفه بأنه موقف شجاع . ودعوتى أصفه أنه لو كان لأحد من زملائي في العالم العربي أي بديل آخر فانا على استعداد كامل هنا في مصر لمناقشته .

■ سؤال : لماذا يا سيادة الرئيس تقول أن زيارة جينشر شجاعة ؟

■ الرئيس السادات : لأن مجيئه هنا إلى المنطقة من أجل التوصل إلى إيجاد حل لعملية السلام كي تتخذ قوة دفع كعملية سلام شاملة . فهو إذن تحرك شجاع . لأنه كان يمكنه الجلوس في ألمانيا الاتحادية أو الانتظار حتى بهذا الحال هنا في المنطقة . والحال

بهذا الآن . وأكثر من ذلك فهناك توتر جديد في كل بلد بما في ذلك ما يحدث الآن في المغرب بين الملك الحسن والبوليزاريو والجزائر والقذافي .. واسمحلي أن أنتهز هذه الفرصة لأقول أن موقفنا هو على الرغم من موقفنا الملك الحسن الثنائي وعلى الرغم من أن السياسيين المغاربة لا يقولون الحقيقة للشعب المغربي فإن الموقف المصري هو تأييد المغرب والملك الحسن مائة في المائة وفي أي وقت يطلب مساعدة من مصر فانا سوف أسعى إلى موافقة مجلس الشعب وجزئي لتقسيم هذه المساعدة .

ثم أكد الرئيس السادات ردا على سؤال أنه بدءا من اجتماعي الخاص مع بيجين في سفارتي بواشنطن قبل يوم من توقيع المعاهدة ثم اجتماعي الخاص به في القاهرة عندما زارني .

ثم في العريش وبيير سبع والإسكندرية يجعلني أقول أننا توصلنا إلى خطوة لا أستطيع الإفصاح عنها .. ولكنني متفائل واتوقع أنه عند نهاية العام الحالي سوف نصل إلى اتفاق ليس فقط فيما يتعلق بالحكم الذاتي ولكن أيضا فيما يتعلق بالقدس وأني متفائل بطبعي دائما . ولكنني اعتقد أنه بعد ما يتم بيني وبين مناهم كاستثناء أستطيع أن أقول أنه لا بد وأن نضع اللبسة الأخيرة عند نهاية العام الحالي للتسوية الشاملة

ثم سئل الرئيس السادات عما إذا كان الرئيس السادات يتوقع أي طلب من المغرب بمساعدات عسكرية ..

فقال الرئيس السادات أن هذا سؤال جيد جدا . وقال نعم .. فسئل مرة أخرى وهل ستقدم لهم المعونة .. فقال الرئيس السادات . نعم ..